

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

268 - أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا القواريري قا : حدثنا حرمي بن عمارة قال : حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي A قال Y (يلقى في النار فتقول : هل من مزيد ؟ حتى يضع الرب جل وعلا قدمه فيها فتقول : قط قط) قال أبو حاتم : هذا الخبر من الأخبار التي أطلقت بتمثيل المجاورة وذلك أن يوم القيامة يلقى في النار من الأمم والأمكنة التي عصي الله عليها فلا تزال تستزيد حتى يضع الرب جل وعلا موضعا من الكفار والأمكنة في النار فتمتلئ فتقول : قط قط تريد : حسبي حسبي لأن العرب تطلق في لغتها اسم القدم على الموضع قال الله جل وعلا : { لهم قدم صدق عند ربهم } يريد : موضع صدق لا أن الله جل وعلا يضع قدمه في النار جل ربنا وتعالى عن مثل هذا وأشباهه K إسناده صحيح على شرط الشيخين